

مسح لآراء المستشفيات في خريجي كليات التمريض المعينين حديثاً في
المستشفيات الاردنية

٢٠١٥

المقدمة

بدأ تطور مهنة التمريض في الاردن من خلال انشاء اول كلية تمريض في الجامعة الاردنية عام ١٩٧٢ تلاها انشاء كلية أخرى في جامعة العلوم والتكنولوجيا عام ١٩٨٦ حيث بلغ عدد كليات التمريض في الاردن بنهاية عام ٢٠١٥ خمسة عشر كلية، شكلت منها الجامعات الحكومية ما نسبته (٤٧%) والجامعات الخاصة (٥٣%)، يتوزع خريجوها على اربع قطاعات صحية وهي: وزارة الصحة، الخدمات الطبية الملكية، المستشفيات الجامعية، والقطاع الخاص.

لقد التزم المجلس التمريضي منذ تأسيسه عام ٢٠٠٢ وبصفته هيئة حكومية ووطنية تشريعية لمهنة التمريض على تطوير هذه المهنة من خلال العمل الدؤوب مع كافة شركائه على وضع وتطوير التشريعات والأنظمة الخاصة بمهنة التمريض بهدف تعزيز القدرات والكفايات العلمية والعملية للممرضين ، كما عمل على تنمية الكوادر التمريضية وإكسابها مهارات مبنية على الأدلة العلمية من خلال عقد المشاريع والبرامج المختلفة وذلك بهدف رفع جودة خدمات الرعاية التمريضية المقدمة لأفراد المجتمع.

ومن هذا المنطلق فقد قام المجلس في عام ٢٠١٥ بإجراء مسح لاراء المؤسسات الصحية عن خريجي كليات التمريض في الجامعات الاردنية بهدف تحديد نقاط الضعف والقوة لدى هؤلاء الخريجين ، للخروج بتوصيات وتقديمها لصانعي القرار في رسم وتوجيه السياسات التعليمية المختلفة لتحسين مخرجات التعليم التمريضي والارتقاء به .

الاهداف

ان الهدف العام من اعداد هذا التقرير هو تسليط الضوء على الشراكة بين المؤسسات الصحية والاكاديمية المختلفة لتعزيز دور كل منها في تطوير كفايات الممرضين في الجانبين التعليمي الاكاديمي والجانب ، اما الاهداف الخاصة للتقرير فتلخصت في:

١. تحديد نسبة التعيين من الجامعات (حكومية او خاص) وتوزيعهم حسب نوع الجنس (ذكر أو أنثى).
٢. تحديد نقاط القوة لخريجي كليات التمريض اثناء عملية الاستقطاب وبعد عملية التعيين.
٣. تحديد نقاط الضعف لخريجي كليات التمريض اثناء عملية الاستقطاب وبعد عملية التعيين.
٤. وضع توصيات للتغلب على نقاط الضعف وتنمية نقاط القوة التي وردت من المؤسسات الصحية.

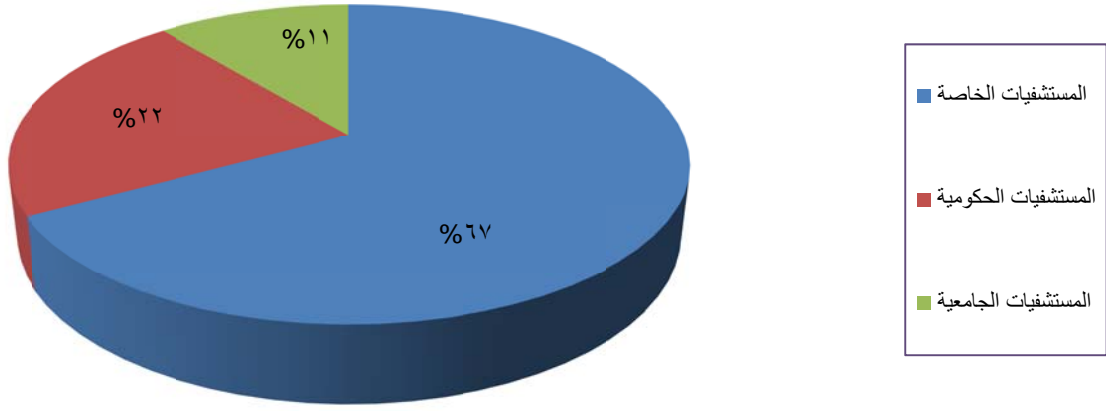
المنهجية

قام المجلس بجمع المعلومات الواردة في التقرير باعداد نموذج لاستطلاع خاص باراء المؤسسات في خريجي عام (٢٠١٥)، والمعينين حديثا في تلك المؤسسات. تم ارسال النموذج الى (٢٢) مستشفى من القطاعين العام والخاص، و تلقى المجلس (١٨) ردا مختلفا حسب الشكل رقم (١). احتوى نموذج التقييم على اسئلة تركزت في تحديد اعداد المعينين من الجامعات وجنسهم ونقاط القوة والضعف لدى خريجي تلك الكليات. تم استخلاص النتائج في هذا التقرير كليا ونوعيا، استخرجت النتائج الكمية من خلال احتساب النسب المئوية للمستشفيات المشاركة بالتقرير، واستخراج نسب المعينين بناء على نوع المؤسسة الاكاديمية، وتوزيعهم حسب نوع الجنس. تبين خلال عملية استخراج النسب المذكوره اعلاه وجود بيانات مفقوده لم يتم تزويد المجلس بها، كما هو موضح في الملحق رقم (١).

خطوات اعداد التقرير



الشكل رقم (١) نسبة المستشفيات من القطاعات الصحية المشاركة في التقرير

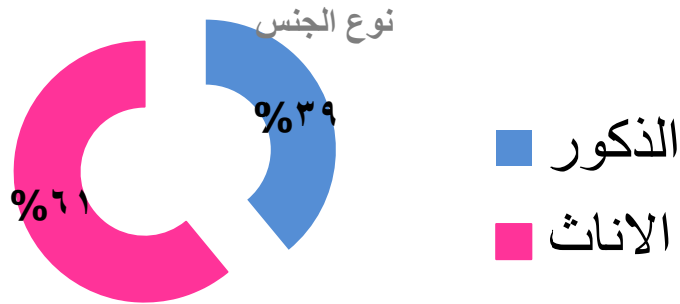


النتائج

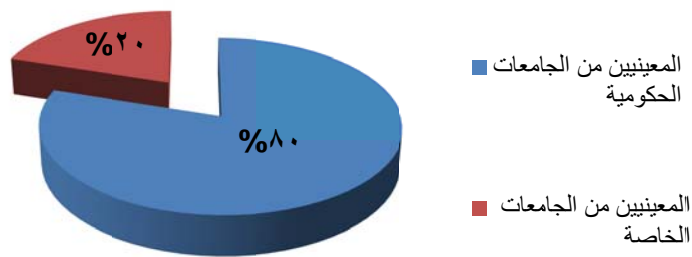
تم استخلاص النتائج من خلال التحليل الكمي لاعداد الخريجين حسب نوع الجامعة (حكومية، خاصة) والجنس (ذكر، أنثى)، حيث بلغت نسبة التعيين لدى الاناث (٦١%) والذكور (٣٩%) كما هو مبين في الشكل رقم (٢)، حيث جانت هذه النتيجة متناسقة مع التوجهات الوطنية لزياده اعداد المقبولين من الاناث وتعكس حاجة سوق العمل لمهنة التمريض لخريجي كليات التمريض من الاناث. وبلغت نسبة التعيين العظمى لخريجي كليات التمريض من الجامعات الحكومية بنسبة (٨٠%) وللجامعات الخاصة بنسبة (٢٠%) كما هو موضح في الشكل رقم (٣).

يلاحظ ان اغلب عمليات التعيين في المؤسسات الصحية وبما فيها تعيينات وزارة الصحة التي تتم عن طريق ديوان خدمه المدنية تركز على امتحان كتابي لتقييم جودة الخريجين والتأكد من كفاياتهم التعليمية ومن خلال تمثيل خريجي كليات التمريض الحكومية للنسبة الاعلى من نسبة المعيّنين فهذا يؤكد قدرتهم المعرفية على اجتياز هذه الامتحان بنجاح.

الشكل رقم (٢) نسبة توزيع المعيّنين حسب



الشكل رقم (٣) توزيع المعيّنين حسب نوع المؤسسة



تم تحليل البيانات نوعياً لاستخراج نقاط القوة والضعف، حيث صنفت نقاط القوة في ثلاث محاور وهي: (الدافعية؛ الشخصية والثقة بالنفس؛ والالمام بالحقوق والواجبات) كما هو موضح في الجدول رقم (١) والجدول رقم (٢). أما نقاط الضعف أثناء عملية الاستقطاب للخريجين وبعد عملية التعيين فقد صنفت في أربع محاور رئيسية هي: (مهارات الاتصال؛ التعليم والمهارات المعرفية الأساسية؛ المهارات التمريضية السريرية؛ وأخلاقيات مهنة التمريض) كما هو موضح في الجدول رقم (٣) والجدول رقم (٤).

بينت نتائج التحليل النوعي لنقاط القوة بانها تركزت في ثلاث محاور رئيسية تمثلت في اولويتها وذكرها ابتداء من الدافعية حقوق وواجبات الممرض القانوني ثم الشخصية والثقة بالنفس. وتركزت نقاط الضعف حسب اولوية وتكرار ذكرها من قبل المؤسسات الصحية في محور المهارات التمريضية السريرية ثم التعليم والمهارات المعرفية الأساسية تلاه محور اخلاقيات مهنة التمريض ثم محور مهارات الاتصال.

التوصيات

١. اعاده هيكلة وتنظيم عملية التدريب السريري لطلبة كليات التمريض من خلال:
 - التأكد من كفاية ساعات التدريب العملي للطلبة.
 - التأكد من النسب المثلى الوطنية والعالمية للمدربين السريريين والمدرسين الى الطلبة.
 - تأسيس وتطوير المختبرات التمريضية لتشمل نظام التدريب بالمحاكاة.
 - التأكد من كفاءه المدربين السريريين وممارستهم للجانب التطبيقي من مهنة التمريض.
٢. اعاده بناء وتصميم الخطط الدراسية وطرق التدريس لكليات التمريض لتتماشى مع التعليم المبني على الكفايات (Competency Based Education).
٣. ادراج الامتحان الوطني للغة الانجليزية كشرط تخرج لطلبة كليات التمريض.
٤. اعتماد برنامج تدريب متخصص (الامتياز) بعد الحصول على درجة البكالوريوس.
٥. التوصية بعقد امتحان وطني لمزاولة مهنة ممرض قانوني للتأكد من الكفايات التعليمية للخريجين.
٦. ادراج مواد الجوده والاعتمادية وضبط العدوى وكتابة الملاحظات التمريضية والرعاية التلطيفية كمتطلبات اجبارية في الخطط الدراسية لكليات التمريض.
٧. تطوير وتعزيز مساقات اخلاقيات مهنة التمريض ووسائل الاتصال وطرق تدريسها.
٨. تقوية مفهوم الممارسة المبنية على الدليل (Evidence Based Practice) من خلال تعزيز مفهوم البحث العلمي عند الخريجين وتضمين أساليب وطرائق البحث العلمي كمساق تطبيقي ضمن الخطط الدراسية بالإضافة الى المادة النظرية.
٩. تعزيز دور الممرض القانوني في اداء دوره في التنقيف الصحي من خلال تنمية هذه الدور ضمن الخطط الدراسية لمساهمتها الفاعلة في تنمية صحة الفرد والأسره والمجتمع.
١٠. تنفيذ دراسة وطنية متخصصة لتقييم رضا المستفيدين (المرضى والمؤسسات الصحية) عن خدمات الرعاية التمريضية.

المعيقات

عدم قدره على اعتماد النتائج بشكل شمولي لكل القطاعات الصحية ومنها قطاع الخدمات الطبية الملكية لخصوصيته في تدريس تخصص البكالوريوس في التمريض في كلية الاميره منى وتعيين خريجي هذه الكلية في مستشفيات الخدمات الطبية الملكية.

الخاتمة

أظهرت نتائج هذا التقرير وجود فجوه ما بين ما يتعلمه الطالب واحتياجات سوق العمل من مرتكزات هامة في الجودة مثل الجودة وأخلاقيات المهنة والتواصل الإجتماعي ، إضافة إلى الضعف الكبير في الجانب المعرفي.

حيث تتطلب نتائج هذه التقرير التزاما من المؤسسات المختلفة بالتوصيات التي وردت في هذا التقرير بالإضافة الى التأكيد على الحاجة الى دراسة وطنية معمقة بخصوص مخرجات التعليم التمريضي و دراسة تعنى برضا المستفيدين من خدمات الرعاية التمريضية.

الجدول رقم (١) نقاط القوه لدى الخريجين أثناء عملية الاستقطاب	
نقاط القوه	محاو القوه
<ul style="list-style-type: none"> ✓ توفر الرغبة الشديدة بالعمل والوظيفه ✓ توفر الدافع للعمل والتعلم 	الدافعية
<ul style="list-style-type: none"> ✓ الالمام بقانون العمل والعمل ✓ الوعي التام بحقوقهم 	حقوق وواجبات الممرض القانوني
<ul style="list-style-type: none"> ✓ قوة الشخصية ✓ الثقة بالنفس 	الشخصية والثقة بالنفس

الجدول رقم (٢) نقاط القوه لدى الخريجين بعد عملية التعيين	
نقاط القوه	محاو القوه
<ul style="list-style-type: none"> ✓ القدرة على التطور من خلال الحاقهم بدورات ومحاضرات مكثفة ✓ القدرة على الادارة ✓ المحاولة على التكيف والاستجابة لمتطلبات المهنة وتطورها ✓ ابداء الرغبة بالتعلم ✓ القدره على التعامل مع التكنولوجيا والاجهزه الطبيه الحديثه 	الدافعية
<ul style="list-style-type: none"> ✓ المعرفة التامة بقانون العمل والعمال ✓ القدره على التمييز بين الرواتب بين المؤسسات المختلفه 	حقوق وواجبات الممرض القانوني
<ul style="list-style-type: none"> ✓ تحسن بالمظهر العام واطهار الشخصيه المهنيه 	الشخصية والثقة بالنفس

الجدول رقم (٣) نقاط الضعف لدى الخريجين أثناء عملية الاستقطاب	
نقاط الضعف	محاور الضعف
<input checked="" type="checkbox"/> ضعف في المهارات السريرية الأساسية مثل اخذ العينات من المرضى واعطاء الاكسجين وتغذية المريض عن طريق الانبوب الانفي او البطني <input checked="" type="checkbox"/> ضعف الطلبة بالمهارات الاولية مثل انعاش القلب والرتنين <input checked="" type="checkbox"/> ضعف في تحديد الاولويات في الحالات الحرجه <input checked="" type="checkbox"/> ضعف في الرعاية التمريضية بما يتعلق برعاية المرضى في الاقسام المفتوحة نظرا للتركيز على الوحدات المغلقة (العناية المركزه) اثناء التدريب المكثف <input checked="" type="checkbox"/> عدم الالتزام باجراءات ضبط العدوى	المهارات التمريضية السريرية
<input checked="" type="checkbox"/> ضعف عام في التعبير السليم للمصطلحات الطبية <input checked="" type="checkbox"/> ضعف المعلومات عن الجوده والاعتمادية <input checked="" type="checkbox"/> ضعف المعلومات المتعلقة بسلامة المرضى (Patient Safety Goals) <input checked="" type="checkbox"/> ضعف شديد في مواد العلوم الطبية الأساسية المتعلقة بالتشريح وفسولوجيا وعلم الامراض	التعليم والمهارات المعرفية الأساسية
<input checked="" type="checkbox"/> ضعف عام في مبادئ وأسس وأخلاقيات مهنة التمريض وتطبيقاتها	اخلاقيات مهنة التمريض
<input checked="" type="checkbox"/> ضعف عام في مهارات الاتصال باللغة الانجليزية <input checked="" type="checkbox"/> عدم القدرة على التعبير والتسلسل الصحيح للاسئلة الخاصه بالمقابلة <input checked="" type="checkbox"/> ضعف عام في تسلسل شرح السيره الذاتية <input checked="" type="checkbox"/> ضعف عام بالتعريف الشخصي لدى الكثير من الخريجين الجدد.	مهارات الاتصال

الجدول رقم (٤) نقاط الضعف لدى الخريجين بعد عملية التعيين	
نقاط الضعف	محاور الضعف
<input checked="" type="checkbox"/> احتياج الخريجين لوقت طويل لتعلم المهارات السريرية <input checked="" type="checkbox"/> عدم الاستمرارية بالعمل في وحدات الصحة النفسية <input checked="" type="checkbox"/> عدم قدره على تحديد اولويات العمل في القسم <input checked="" type="checkbox"/> عدم الالتزام بالمعايير التمريضية <input checked="" type="checkbox"/> ضعف المعرفة المبينة على الدليل <input checked="" type="checkbox"/> ضعف شديد في التقييم السريري وتحديد حاجات المرضى	المهارات التمريضية السريرية
<input checked="" type="checkbox"/> ضعف شديد في كتابة الملاحظات التمريضية وتوثيقها <input checked="" type="checkbox"/> ضعف المعرفة المبينة على الدليل <input checked="" type="checkbox"/> ضعف عام في معرفة اساسيات البحث العلمي <input checked="" type="checkbox"/> ضعف عام في المصطلحات الطبية المتعلقة في الامراض والادوية والمستلزمات <input checked="" type="checkbox"/> عدم قدره على الاجابة على اسئلة المرضى الناتج من ضعف الجانب المعرفي <input checked="" type="checkbox"/> ضعف عام في عملية التنقيف الصحي للمرضى وعائلاتهم	التعليم والمهارات المعرفية الأساسية
<input checked="" type="checkbox"/> عدم الاهتمام بالمظهر العام <input checked="" type="checkbox"/> ضعف في الانتماء للمؤسسه <input checked="" type="checkbox"/> ضعف العمل بروح الفريق الواحد <input checked="" type="checkbox"/> ضعف الاحساس بالمسؤولية تجاه المريض <input checked="" type="checkbox"/> عدم مراعاة الجوانب النفسية للمرضى وذويهم ولا الاكتراث لها <input checked="" type="checkbox"/> عدم مراعاة القوانين والانظمه والسياسات المعمول بها داخل المؤسسات الصحية	اخلاقيات مهنة التمريض
<input checked="" type="checkbox"/> ضعف في مهارات التواصل مع المرضى وذويهم <input checked="" type="checkbox"/> ضعف في مهارات التواصل الإداري مع المسؤولين	مهارات الاتصال